

النهاية في غريب الأثر

- { وزر } ... فيه [لا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى] الوزرُ : الحمل والثقل وأكثر ما يُطلق في الحديث على الذنوب والإثم . يقال : وزَرَ يَزِرُ فهو وازِرٌ إذا حمل ما يُثقل طهره من الأشياء المثقلة ومن الذنوب . وجَمَعُهُ : أوَزَارَ . - ومنه الحديث [قد وَضَعَتِ الحَرْبُ أوَزَارَهَا] أي انقضت أمرها وخفّت أثقالها فلم يَدِقَ قِتَالُ .
- ومنه الحديث [ارْجِعْ عَن مَأْزوراتٍ غَيْرَ مَأْجوراتٍ] (في الأصل وا : [مأجوراتٍ غير مأزورات] والتصحيح من المصباح واللسان والقاموس والحديث أخرجه ابن ماجه في (باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز من كتاب الجنائز) 1 / 503 وجاء في الأصل وا : [أي غير آثمت] وأسقطت [غير] ليوافق الشرح المتن .) أي آثمت وقياسه : مؤزوراتٍ يقال : وُزِرَ فهو مؤزورٌ . وإنما قال : مأزوراتٍ للأزدِ وَاج بِمَأْجوراتٍ . وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا .
- (ه) وفي حديث السَّقِيفَةِ [نَحْنُ الأُمَرَاءُ وَأَنْتُمْ الوُزَرَاءُ] جَمَعَ وَزِيرٍ وَهُوَ الَّذِي يُوَازِرُهُ فَيَحْمِلُ عَنْهُ مَا حُمِّلَهُ مِنَ الأَثْقَالِ . وَالَّذِي يَلْتَجِيءُ الأَمِيرَ إِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ فَهُوَ مَلْجَأٌ لَهُ وَمَفْزَعٌ